



Iraqi Ministry of Higher Educational and
Scientific Research
University of Mosul - College of Nursing



اللغة العربية

(للاقسام غير الاختصاص)

المرحلة الرابعة

الدكتور

محمد صالح الجبوري

قواعد كتابة الهمزة

الهمزة نوعان: همزة الوصل وهمزة القطع.

همزة الوصل: هي الهمزة التي لا ينطق بها إلا إذا وقعت في بداية الكلمة. وترسم في أول الكلمة ألفاً توضع فوقها القطعة (ـص)، مثل رأس الصاد، وتقع في الأسماء مثل: (ابن، وابنة، امرؤ، وامرأة، واسم، واثنان، واثنتان، واثنتين، واين، وايمُن). وفي الأفعال مثل: (انتظر، اجتمع، امتحن، استخرج، استغفر).

همزة القطع: هي الهمزة التي تقع في أول الكلمة، وينطق بها سواء وقعت في أول الكلام أم في درجه. وترسم في أول الكلمة ألفاً توضع فوقها القطعة (ـء)، مثل رأس العين، إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، وتوضع تحت الألف إذا كانت مكسورة. والأسماء كلها همزة قطع مثل: (إسماعيل، إبراهيم، أحمد). - ما عدا ما ورد في همزة الوصل - وفي الأفعال مثل: (أخذ، أمر، إرادة، أكرم، أكمل، أعرب). وفي الحروف كلها ما عدا: (أل الشمسية، وأل القمرية).

ملاحظة: إذا اجتمعت همزتان في كلمة وكانت الأولى متحركة والثانية ساكنة فإنها تكتب مدة، مثل: (آدم)، فإن أصلها (أدم).

الهمزة في وسط الكلمة:

ملاحظة: عند كتابة الهمزة، في وسط الكلمة أم في نهايتها، ننظر إلى حركة الهمزة وحركة الحرف الذي يسبقها، ثم تكتب الهمزة على حرف يناسب أقوى الحركتين، أي حركة الهمزة وحركة ما قبلها، وسنعمد إلى ترتيب الحركات بحسب قوة الحركة، فأقوى الحركات هي: (الكسرة، ثم الضمة، ثم الفتحة، وأخيراً السكون).

والهمزة تكتب على كرسي الياء إذا كانت مكسورة، (ذنب، فئران، لاجئون)، وعلى كرسي الواو إذا كانت مضمومة، (رؤوس، تفاؤل، مسؤول)، وعلى كرسي الألف إذا كانت مفتوحة، (تأخر، مسألة، يأكل، فأر)، وتكتب على السطر إذا كانت مفردة أو في نهاية الكلمة، (رجاء، قراءة، صحراء، جزء).

الهمزة في نهاية الكلمة: إذا سبقها حرف مد ساكن، (الألف أو الواو) تكتب منفردة على السطر. مثل: (رجاءً، جزاءً)، (يسوءه، وضوءه).

الهمزة في نهاية الكلمة: إذا لحق بها ما يتصل بها رسماً كالضمائر وعلامات التنثية والجمع، تعد همزة متوسطة: قرأت جزأين، هذا جزاؤك، هذا شيوه، إنهم يبدوون.

١- الهم الشمسية والهم القمرية

اقرأ :

قال الله سبحانه وتعالى في سورة الرحمن :



((من سورة الرحمن / الآيات من ١- ٨))

أولاً - أنعم النظر في الكلمات : «الرحمن - الشمس - النجم - الشجر - السماء» . تجد أنها أسماء مبلوغة بـ «ال» وأن

اللام فيها لا يُنطقُ بها ، فإذا قرأت الكلمتين «الشمس» -
النجم» ، فقد أسقطت اللام من لفظك . كأنك تقول : «أشمس
- أنجم» . وإذا تأملت الحرف الذي بعد اللام في الكلمات
جميعها ، وجدتة مُشدداً .

ولذا نسمي اللام في مثل هذه الكلمات «اللام الشمسية»
نسبةً الى كلمة «الشمس» ، التي تشبه الكلمات السابقة في
الاتصال بـ «أل» وسقوط اللام في النطق وتشديد الحرف
الذي بعدها .

ونُسَمَّى الحرف المشدد الذي بعد هذه اللام حرفاً شمسياً .

ثانياً - وإذا تأملت الكلمات : «القرآن - الإنسان - البيان -
القمر - الميزان» وجدتتها أسماءً مسبوقه بـ «أل» ، واللام
يُنطقُ بها ساكنةً ، وإن الحرف الذي بعد اللام غير مُشددٍ .
لذا نُسَمَّى هذه اللام «اللام القمرية» نسبةً الى كلمة «القمر»
التي تماثل الكلمات المذكورة في الابتداء بـ «أل» ، والنطق
باللام ساكنة . وُخِـلُو الحرف الذي بعدها من التشديد .
ونُسَمَّى الحرف الذي بعدها «حرفاً قمرياً» ، وقد جُمِعت
الأحرف القمرية الأربعة عشر بالقول : «ابن حَجُّك وخَفْ
عقبه» .

ملاحظة :

اقرأ الجمل الآتية

أ- البدوية أشد الناس حباً للصحراء .

ب- الليل سواد دامن .

تجد أن الكلمة - الصحراء - في الجملة الأولى - وهي اسم معرف بـ «أل» . قد حذفت منها همزة «أل» لفظاً وكتابةً عند دخول اللام «ل» عليها (١) .

وتجد أن الكلمة - الليل - في الجملة الثانية - اسم مبدوء بلام ومعرف بـ «أل» ، وعندما دخلت عليها اللام «ل» ، حذفت إحدى اللامين مع همزة الوصل لفظاً وكتابةً (٢) كذلك الحال مع : «الذين - اللتين - اللاتي - اللواتي» .

(١) الأصل : لـ الصحراء .

(٢) الأصل : لـ الليل .

اللام في «ال» المتصلة بالأسماء نوعان :

(١) اللام الشمسية :

وهي لام لا يُنطقُ بها ، والحرف الذي بعدها يكون مُشَدِّداً ، ويسمى «حرفاً شمسياً» .

(٢) اللام القمرية :

وهي لام يُنطقُ بها ، والحرف الذي بعدها يَـ غير مُشَدَّد ، ويسمى «حرفاً قمرياً» .

(٣) أ- إذا دخلت اللام «ل» المكسورة أو المفتوحة على الاسم المَعْرِف بـ «أل» ، حُذِفَت همزة «أل» لفظاً وكتابةً ، نحو :

«وَلَا آخِرَةَ خَيْرَ لَكَ مِنَ الْأُولَى» (١)

ب- إذا دخلت «أل» على اسم مَبْدُوءٍ بـ لام ، ثُمَّ سَبَقَتْهَا

لام «ل» ، حُذِفَت إحدى اللامين مع همزة الوصل لفظاً وكتابةً ، نحو :

«الْبَنَى طَعِمَ لَذِيذُ»

ومثلها : «الَّذَانِ - اللَّتَانِ - اللَّاتِي - اللَّوَاتِي» .

الأخطاء الشائعة في اللغة العربية

*الخطأ في استخدام الكلمة لفظاً ومعنى:

- ١- انسحب الفريق من المباراة: والصواب : خرج الفريق من المباراة لأنّ السحب جر الشيء على وجه الأرض.
- ٢- هذا الكتاب عديم الفائدة: والصواب معدوم الفائدة . لأنّ العديم في العربية هو الذي لا يملك المال.
- ٣- أنكر العيش : والصواب تكدر العيش . لأنّ أنكر بمعنى هوى، وانكر النجم إذا هوى.
- ٤- أحنى رأسه خجلاً والصواب حنى. لان أحنى بمعنى غمره بحبه وعطفه وإشفاقه.
- ٥- مهندسون أكفاء: والصواب مهندسون أكفاء. بمعنى (قادرون)، أما أكفاء فهي بمعنى (عميان)؛ لان الكفيف هو الأعمى.
- ٦- يقولون هذه رفات البطل: والصواب: هذا رفات البطل؛ لان رفات مذكر.
- ٧- هذا بئر عميق والصواب: هذه بئر عميقة؛ لان كلمة بئر مؤنثة.
- ٨- رضخ العدو لمطالب الثوار والصواب : خضع لان رضخ تعني كسر اليابس أو الصلب.
- ٩- يقولون نفدت البضاعة والصواب : نفدت الدال؛ لان نفذ بمعنى اخترق.
- ١٠- على الطلاب التواجد والصواب: الحضور؛ لان التواجد بمعنى إظهار الوجد والشوق.
- ١١- هو مني بمثابة الأخ والصحيح بمنزلة الأخ؛ لان المثابة تعني البيت أو مجمع الناس.
- ١٢- يقولون مدراء والصواب مديرون.
- ١٣- نسائم الصباح الجميلة والصواب نسيمات؛ لان جمع نسمة نسيمات
- ١٤- إسهاما منها في تشجيع القدرات والصواب مساهمة منها في تشجيع القدرات. لان أسهم بمعنى اقترح أو معناها النصيب ولا تعني المشاركة

الأخطاء الشائعة

الخطأ	الصواب
وزع المدير عليهم الهدايا	وزع المدير فيهم الهدايا
تخرج من الكلية	تخرج في الكلية
جمع سائح ..سواح	جمع سائح سياح. من السياحة وليس سواحة
اللحوم الحمراء	اللحوم الحمر. لأن جمعها حمر
الورود الحمراء	الورود الحمر
الأيادي البيضاء	الأيادي البيض. لأن جمع أبيض.. بيض
عاطل عن العمل	عاطل من العمل
استقل احمد السيارة	استقلت السيارة احمد. أي رفعته وحملته
غطى المراسل الحدث	ذكر المراسل الحدث. لأن غطى أخفى
حضر مدرسو وطلاب المدرسة	حضر مدرسو المدرسة وطلابها.
جمع بندقية..بنادق	جمع بندقية...بندقيات..لأنها مؤنثة
القشطة	في العربية ..القشدة
الراديو	المذياع
التلفزيون	الرائي
التلفون	الهاتف
الكومبيوتر	الحاسوب
كلمة مبروك	مبارك..لأن مبروك من برك.وليس بارك
إنشاء الله	إن شاء الله..والفارق خطير
الرئيسية..والرئيسي	الرئيسة ..والرئيس
الغير مستعمل	غير المستعمل..لأن غير لا تعرف
لم أفعل ذلك إطلاقا	لم أفعل ذلك أبدا..لأن الإطلاق ضد القيد
تصنت	تنصت
مشاكل	مشكلات
أغلاط	غلطات
أخصائي	مختص..أو اختصاصي
المدرء	المديرون..لأنها تجمع جمع مذكر سالم
أجب على الأسئلة	أجب عن الأسئلة
عندي ملاحظة	عندي ملحوظة
جمع طريقة طرق	جمع طريقة طرائق

البند الأول	الفقرة الأولى. لأن بند فارسية معناها الحيلة
شاطر	نبيه أو مجتهد. لأن الشاطر الخبيث الفاجر
تقول نزيف لخروج الدم	نزف .. لأن النزيف هو الشخص المصاب
ملفت للنظر	لافت للنظر
تمارين.. جمع تمرين	تمرينات
مشاريع.. جمع مشروع	مشروعات
مواضيع.. جمع موضوع	موضوعات
أشكرك	أشكر لك
بالإضافة إلى	زيادة. على أو فضلا عن
يعتبر	يعد.. لأن يعتبر من العبرة
ساهم.. يقصد المشاركة	أسهم.. لأن ساهم اقترح
اعتبارا من	ابتداء من

مفارقات لغوية

التأبين : مدح الرجل الميت.	التقريظ: مدح الرجل حياً
الجهد : المشقة.	الجهد: الطاقة
السلم : الاستسلام.	السلم : الصلح ،
الهمج : صغار البعوض .	الغوغاء : صغار الجراد ،
اللجين : الفضة ، التبر : الذهب .	القطر: النحاس ،
شئان : تعني افرق .	هيهات : تعني بُعد ،

الحابل: هو من يسوق الإبل في الحرب.
النابل: هو ضارب النبل والسهام.

نميت الحديث : نقلته على جهة الإصلاح.
ونميت الحديث : نقلته على جهة الإفساد.

الأضداد في اللغة العربية

وتعني الكلمات التي يدل كل منها على معنيين متباينين، أو متعاكسين أو متناقضين، مثل :

أبتر : أعطى ومنع
برح : ظهر وأستر
البسل: الحلال والحرام
البصير: المبصر والأعمى
البيع : المشتري والبائع
ترب : إذا كثر ماله وإذا قل
الثلة : القطعة العظيمة من الإبل والقطعة اليسيرة من الإبل.
جلل : عظيم وحقير
الجون : الأبيض والأسود
الحميم : الماء الحار والماء البارد
خلت : شككت وأيقنت
الدائم : الساكن والمتحرك
الزوج : الرجل والمرأة

الصريم : الصبح والليل
الصريخ : المغيث والمستغيث
ضاع : غاب وظهر
الظن : اليقين والشك
عسرس : أقبل وأدبر
الغابر : الماضي والباقي
المولى : المالك والمملوك
الناهل : العطشان والريان
الهاجد : القائم المصلي بالليل والنائم أيضاً

*جموع ليس لها مفرد من لفظها *

إبل : مفردها جمل أو ناقة
جيش : مفردها جندي
رھط : مفردها رجل.
قوم وشعب : مفردها رجل أو امرأة.
نساء : مفردها امرأة.

مفردات لا جمع لها

اليم: البحر لا يجمع جمع تكسير ولا جمع سالم
القبول: الريح تهب من مطلع الشمس، وتسمى الصبا.
الدبور: الريح التي تقابل القبول.
براء: لا يجمع ولا يثنى لأنه في الأصل مصدر، أي ومعناه خلاء من الذنب.
خلاء: أي خال من العيوب ويطلق على المفرد والمثنى والجمع.
السراب: هو ما يرى نصف النهار كأنه ماء.
المرء: ويجمع على غير لفظه ولكنه لا يثنى.
المرأة: تثني وتجمع على غير لفظها.

بعض الفروق الدلالية بين الكلمات

- ١- الأَكْرَهَ : تفضيل النفس على غيرها. أما (الإيثار) : تفضيل الغير على النفس.
- ٢- البِرُّ : الإحسان. أما (البَرُّ) : ضد البحر ، (البِرُّ) : الحنطة.
- ٣- الجِنَانُ : الحقائق ، أما (الجَنَان) : القلب.
- ٤- حَسِبَ : عَدَّ ، أما (حَسِبَ) : ظن.
- ٥- الخَرَجُ : الضرائب ، أما (الخُرَاج) : القُرُوج.
- ٦- الخطبة : للزواج ، أما (الخطبة) : للتكلم على المنبر.
- ٧- صَغِرَ : تأخر في العمر ، أما (صَغُرَ) : تأخر في المقام.
- ٨- العَرَضُ : ضد الطول ، أما (العَرَض) : الشرف.
- ٩- العَنَانُ : السحاب ، أما (العِنَان) : اللجام.
- ١٠- الإفراط : الزيادة والمبالغة ، أما (التفريط) : التقصير والإهمال.
- ١١- كَبِرَ : في العمر ، أما (كَبُرَ) : في المقام.
- ١٢- كَسَبَ : للخير ، أما (اِكْتَسَبَ) : للشر.
- ١٣- الوكر : عش الطائر حيث كان ، أما (الوكن) : عش الطائر في جبل أو جدار.
- ١٤- الحَلُمُ : ما يرى في المنام ، أما (الحِلْمُ) : العقل والحكمة والفتنة.
- ١٥- الغدَاء : كل ما يتغذى به الجسم ، أما (الغَدَاء) : الطعام المأكول في زمن معلوم.
- ١٦- فِقْرَةٌ : في الكلام ، أي الجملة أو جزء منها ، أما (فَقْرَةٌ) : عظمة في العمود الفقري.

المبحث السادس

علامات الترقيم (التنقيط)

علامات الترقيم

هي إشارات توضع بين أجزاء الكلام المكتوب لمساعدة القارئ على فهم ما يقرأ ولتمييز بعضه عن بعض أو لتبويب الصوت عند القراءة .

وعلامات الترقيم هي :

- | | |
|----------------------------|------------------|
| ١ - الفاصلة | وترسم هكذا ، |
| ٢ - الفاصلة المنقوطة | وترسم هكذا ؛ |
| ٣ - النقطة (الوقفة) | وترسم هكذا . |
| ٤ - النقطتان الرأسيتان | وترسمان هكذا : |
| ٥ - علامة الاستفهام | وترسم هكذا ؟ |
| ٦ - علامة التعجب أو التأثر | وترسم هكذا ! |
| ٧ - علامة التنصيص | وترسم هكذا « » |
| ٨ - الشرطة (الخط) | وترسم هكذا - |
| ٩ - القوسان | وترسمان هكذا () |
| ١٠ - علامة الحذف | وترسم هكذا ... |

وفيما يلي توضيح لمواطن استخدام علامات الترقيم على ضوء هذه القطعة :

التلطيف في الاعتذار

قال علي بن الحسن : حجَّ أبو جعفر المنصور سنة سبع وأربعين ومائة ، فقدم المدينة فقال لي : ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به ! (قتلني الله إن لم أقتله !) ؛ فأمسكت

عنه ، رجاء أن ينساه ، فأغلظ في الثانية ؛ فقلت : جعفر بن محمد (بالباب ؛ فقال : ائذن له ، فدخل فقال : السلام عليك - يا أمير المؤمنين - ورحمة الله وبركاته ، فقال : لا سلم الله عليك يا عدو الله ؛ تلحد في سلطاني وتبغي الغوائل في ملكي ؟) قتلني الله إن لم أقتلك !) قال جعفر : يا أمير المؤمنين إن سليمان أعطي فشكر ، وإن أيوب ابتلي فصبر ، وإن يوسف ظلم فغفر . وأنت من ذلك النوع ، فسكت طويلا ثم رفع رأسه ، وقال : أنت عندي يا أبا عبد الله البريء الساحة السليم الناحية ، القليل الغائلة جزاك الله من ذي رحم أفضل ما يجزى به ذوو الأرحام عن أرحامهم ، وأمر له بكسوة وجائزة ، فأخذها وانصرف .

في القطعة السابقة علامات ترقيم منها :

١ - الفاصلة وتكون :

أ - بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى لتؤدي غرضا واحدا كما في القطعة :

إن سليمان أعطي فشكر ، وإن أيوب ابتلي فصبر ، وإن يوسف ظلم فغفر .

ب - بعد المنادى مثل : السلام عليك - يا أمير المؤمنين - ورحمة الله وبركاته ، فقال :

ج - بين أقسام الشيء ، مثل :

نهضت أمتنا في نواح كثيرة ، هي :

الناحية الثقافية ، والناحية الاجتماعية ، والناحية العمرانية .

وعند الفاصلة يقف القارئ قليلا .

٢ - الفاصلة المنقوطة وتكون :

أ - بين الجمل الطويلة كما تراها في القطعة السابقة

(رجاء أن ينساه ؛ فأغلظ في الثانية ؛ فقلت . . .)

ب - كما تجدها أيضا بين الجملتين اللتين تكون إحداها سببا في الأخرى ، كما

تراها في القطعة :

(لا سلم الله عليك يا عدو الله ؛ تلحد في سلطاني . . . الخ) لأن إحدى

الجملتين سبب في حدوث الأخرى ، فالثانية سبب في حدوث الأولى ؛ أي ما بعد

الجملة الأولى سبب فيما قبلها . والفاصلة المنقوطة يقف القارئ عندها وقفة أطول من

وقفة الفاصلة غير المنقوطة لا مكان التنفس بين الجمل عند قراءتها ، ومنع خلط بعضها ببعض بسبب تباعدها .

٣- النقطة : وتوضع في نهاية الجملة عند تمام المعنى كما في آخر القطعة السابقة :
(فأخذهما وانصرف .)

٤- النقطتان الرأسيتان :

أ- وتوضعان بعد القول كما في القطعة :

قال جعفر : يا امير المؤمنين .

ب- كما توضعان بين الشيء وأقسامه أو أنواعه مثل :

أصابع اليد الخمسة : الابهام ، والسبابة ، والوسطى ، والبنصر . مثل اثنان لا يشبعان : طالب علم ، وطالب مال .

٥- علامة الاستفهام : وتوضع بعد أسلوب الاستفهام ، كما في القطعة (تلحد في سلطاني ، وتبغي الغوائل في ملكي ؟)

٦- علامة التعجب أو التأثر :

توضع في آخر الجملة التي يعبر بها عن فرح أو حزن أو تعجب ، كما في القطعة
(قتلني الله إن لم أقتله !)

٧- علامة التنخيص

يوضع بينهما كل كلام ينقل بنصه دون تغيير من قرآن كريم ، أو حديث شريف أو كلام غيرهما منقول بنصه .

مثل قوله تعالى « ولكم في القصاص حياة »

ومثل جاء في الحديث الشريف « إذا لم تستح فاصنع ما شئت »

٨- الشرطة :

توضع بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانا في أول السطر مثل :

مراحل التعليم في العراق أربع :

أولا - المرحلة الابتدائية .

ثانيا - المرحلة المتوسطة :

ثالثا - المرحلة الثانوية .

رابعا : المرحلة الجامعية .

كما توضع في حال المحاوره بين اثنين مثل :

- من أنت ؟

- أنا فلان .

وكذا توضع في أول وآخر الجملة المعترضة مثل :

الصادق - وإن كان فقيرا - محبوب

٩ - القوسان

وتكتب بينهما الألفاظ المفسرة لما قبلها ، وما ليس من أركان الجملة مثل : عليك
ياخوان الصديق (إن كان يوجد إخوان صادقون)

١٠ - علامة الحذف : وتوضع مكان المحذوف من الكلام ،
للدلالة على الحذف مثل :

ضع الكلمة المحذوفة في البيت الآتي ، وهو لزهير بن أبي سلمى :

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيُخَلِّ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ . . . عَنْهُ وَيُلْجَمُ

ملاحظة : لا يوضع من هذه العلامات في أول السطر إلا القوسان ، وعلامة التنصيص ،
والشرطة الواحدة ، وعلامة الحذف .

التطبيق

فضل الله على الانسان

إن الله الذي خلقك ، أحنى عليك من والدك ، ذلك لأنه أنعم عليك بنعم لا
تحصي : فقد وهب لك العقل ؛ لتمييز به الجيد من الرديء ؛ وتعرف كيف تنحو في سبيل
معاشك ، ومنحك اللسان الناطق ؛ لتعبر عما في قوادك ، وتفضل عليك بالحواس ،
لتنفع بها في شؤونك ، فينبغي أن تؤدي له - جل شأنه - الشكر الجزيل على تلك العطايا ،

فإن ذلك أدعى إلى زيادة نعمه عليك ، قال تعالى : « لِيُثَبِّتَ شُكْرَكُمْ لِأَزِيدَ نِعْمَ اللَّهِ ، فَلَلهِ الشُّكْرُ عَلَى جَزِيلٍ نِعْمِهِ .

اشتملت القطعة السابقة على علامات الترقيم (الفاصلة ، والفاصلة المنقوطة ، والنقطتين ، وعلامة التنصيص والنقطة ، والشرطة)

فأذكر سبب وجود كل واحدة منها .

٢ - ضع علامات الترقيم المناسبة فيما يأتي : -

أ - قال لي أبي كيف أصبحت قلت بخير والحمد لله .

ب - تأخر علي في الكلية ولما عاد قلت له ما سبب تأخره فقال : ازدحام وسائل الاتصال .

ج - قال الفلاح الحمد لله فقد ازداد محصول قمحي .

د - إن إرادة الشعوب لا تقهر فهل عرف الاستعمار هذه الحقيقة .

كتابة حرفي الضاد والظاء

الضاد: حرف مستطيل ومخرجه من إحدى حافتي اللسان الى ما يلي الأضراس وخروجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن، ويرسمُ شبيهاً بحرف (الصاد)، ويشترك الضاد في مخرجها حرف (اللام) ولصعوبة النطق بالضاد اختصت بها العرب دون غيرها وقيل في مدح الرسول (ﷺ): (أفصح من نطق بالضاد).

والظاء: مخرجه من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا قرب اللثة، ولاحظ ان اللسان يخرج قليلاً عند النطق به، ويرسمُ شبيهاً بحرف (الطاء) ويشترك الظاء في مخرجها الحرفان (الذال، الثاء). ومن خلال النظر إلى المفردات العربية نجد ان كثيراً منها قد التبس فيها رسم الحرفين فوضع أحدهما مكان الآخر؛ لذا جعلوا الدلالة أساساً للتمييز بين (الضاد والظاء) كما سنبينه في بعض المفردات الآتية:

- ١- **بَيِّظَ** : للنمل فقط ، أما (بيضُ) : لما سواه .
- ٢- **الحَظَّ** : النصيب ، أما (الحضُ) فمعناه: الحث.
- ٣- **الحَظَرَ** : المنع ، أما (حضر) : فصد غاب.
- ٤- **الظَفَرَ** : الفوز والانتصار ، أما (الضفر) : الشعر : نسجه بعضه على بعض.
- ٥- **الظَلَّ** : الفياء ، وظل دام ، أما (ضَلَّ) : تاه.
- ٦- **الظَنَّ** : الشك ، أما (ضَنَّ) : بخل.
- ٧- **الظَّهَرَ** : بالضم الوقت المعلوم : أي ساعة الزوال.
- الظَّهَر** : بالفتح ضد البطن، وظَّهر كل شيء ، أما (الضَّهَر) : فهي للجبل فقط أي ضَهْرُ الجبل.
- ٨- **عَظَّ** : عظته الايام والحرب : علمته (مجازاً)، أما (عَضَّ) : بالأسنان (الحقيقي).
- ٩- **الغَيْظَ** : الغضب ، أما (الغِيض) : فهو النقص ومنه غاض الماء.
- ١٠- **فَاطَ** : مات ، أما (فاض) : للماء زاد وسال.
- ١١- **المرَظَ** : الجوع الشديد ، أما (المرض) فهو الداء.
- ١٢- **الظَّلَعَ** : العيب (العرج) ، أما (الضَّلَعَ) : العود الذي فيه عوج وبه سمي ضلع الانسان وغيره.

اللغة العربية

١٣- الْفَظ : اللفظ من الرجال: الخشن الكلام، أما (الْفَض) : فالتفرقة ، فض الرسالة أي فتحها.

١٤- الْفُظَّة : ورم في الاحشاء ، أما (الفضة) : المعدن المعروف.

١٥- الْقُرْظ : نوع من ثمر لشجر يسمى السنط ، أما (القرض) : الدين.

١٦- الْقَيْظ : صميم الصيف، أما (القَيْض) : القشرة العليا اليابسة من البيضة.

(كتابية حرفي الضاد والطاء)

حرفان يصعب على كثير من الناس التمييز بينهما، إذ يخلط الكثير منهم بين هذين الحرفين، رغم

أنهما يختلفان كتابة ونطقاً، نحاول التمييز بينهما من خلال بعض القواعد الآتية... س/ ماهو الفرق بين الضاد والطاء

الضاد والطاء

أولاً: كثرة النظر في بطون الكتب ، وتصور الكلمة حين كتابتها، ومحاسبة النفس عند كل كلمة يُشتبه فيها ، والرجوع إلى معجمات اللغة ، لمعرفة؛ ثم بانقضاء الزمن تجد أنك أحطت بالفروق بينهما .

ثانياً: تصريف الكلمة ، وتقليبها ، ومعرفة نظائرها في الاشتقاق ؛ فإذا مرّت عليك كلمة (ظلمات) ؛ فلم تدري كيف تكتب = تنظر إلى معناها ؛ فتدرك أنها من (أظلم يظلم ؛ فهو مظلم)

ثالثاً: أي كلمة تبدأ بأحد هذه الأحرف : (أ- ت- ث- ذ- ز- ط- ص- ض- س) لا يوجد فيها حرف (طاء) بتاتاً .

رابعاً: (الضاد): يخرج من إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس العليا، ويرسم شبيهاً بحرف الصاد. أما (الطاء): يخرج من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا قرب اللثة.

خامساً: حرصاً منا على إيجاد الوسيلة المناسبة لإزالة الصعوبة، واللبس في نُطقهما، وكتابتهما، وجدنا من المفيد أن نعرض جملة من الألفاظ التي تستعمل فيها (الطاء) التي تشبه الطاء، لأنها أقل من الألفاظ التي تستعمل فيها (الضاد) مع ذكر المعاني التي تدل عليها إتماماً للفائدة.

- بَهْظ : أتعَبَ، أبهَظهُ الأمر: ثَقُلَ عليه وأتعبَهُ.

- جَحَظَ : الجحوظ : بُرُوز حدقة العين.

- الحَظَ: النصيب، أما الحَضَ : فمعناه الحث.

- الحَظِيزُ و المحظوظ : من كان ذا حظ، أما الحَضِيزُ : أسفل الجبل.

- الحَظْوَةُ : الرِّفْعَةُ، والمنزلة العالية.

- الحَظَرُ: المنع . حظر المواشي : حبسها في الحظيرة. أما حَضَر: فضد غاب، وحضر الشيء

: أتى به.

مهم - المحذور : الممنوع . أما المحذور : فكثير الآفة.

مهم - الحظيرة : مأوى المواشي . أما الحظيرة : جماعة من القوم ومنها حظيرة الجنود.

- حَفِظَ : حَفِظَ الشَّيْءَ : منعه من الضياع . أما حَفِضَ الشَّيْءَ : ألقاه من يده.

- حَفِظَ القصيدة : استظهرها ، الحافظة : الذاكرة . محفظة النقود : حقيبتها ، حافظ عليه : رعاه .

- الحفيظة : الحمية والغضب ، أحفظه : أغضبه . تحفظ منه : احترز . التحفظ : التيقظ .

- الحنظل : نبت ذو ثمر مُر .

- الشظية : الفلقة ، شظايا القنابل : أجزاؤها .

- شظف : شَطَفَ العيشَ : ضاق ، الشَّظْفُ : خشونة العيش .

- الشوظ : لهب النار من غير دخان ، أو حر الشمس .

- الظبي : الغزال .

- الظرف : الوعاء : ظرف الرسائل . والظرافة : الذكاء ، وحلاوة المنطق ، وحسن الهيئة .

- الظُّفْر : ظفر الإصبع .

- الظَّفَر : الفوز ، ظَفَرَ بعدوه : تغلب عليه . أما ضَفَرَ الشعرَ : فنجعل منه ضفيرة أي خصلة

شعر .

- الظعن : الرحيل ، وهو السفر بالنساء .

مهم - الظَّلَع : العرج ، ولكن الضَّلَع من عظام الصدر .

- الظُّلَم : الجور .

- الظلام : العتمة وزوال الضياء .

- الظَّما : العطش .

- الظَّنُّ : الشَّكُّ. ظَنَّ: اعتقد، أما ضَنَّ : فَبَخُلَ. الظَّنَّين: المتهم، ولكن الضَّنَّين: البخيل.
- الظُّهْرُ: منتصف النهار. أما الظَّهَرُ: فخلاف البطن. ظَهَرَ: برز وبان بوضوح.
- العظيم: الكبير. والعظم واحد العظام. العَظْمَةُ: قطعة من العَظْم. أما العَظْمَةُ: فالكبرياء والرَّهْو.
- عكاظ: من أسواق العرب قبل الإسلام، تعاظظ القوم: تفاخروا.
- الغلظة: الشدة والخشونة. الغليظ: ضد الرقيق. الغَيْظُ: الغضب. —
- الفظاظَة: القسوة. الفظ من الرجال: الخشن الكلام. أما الفَضُ: فالتفرقة، فض الرسالة: فتحها.
- الفيظ: الموت. فاظت روحه: مات. أما الفيض: فالكثير. فاض النهر: زاد وسال.
- التقريظ: المدح. أما التقريض: فصناعة الشَّعْر، قرض فلان الشعر: قاله. ولكن قرض الفأر الثوب: قطعة.
- الكَظْمُ: وهو كتم الغيظ، حبسه. الكاظم: حبس الغضب.
- اللحظة: فترة ومضة العين، لاحظ: راقب.
- اللظى: من أسماء النار. لظى النار: الهبها.
- اللفظ: الكلام، النطق
- اللفظ: مسح الشفتين باللسان.
- المرظ: الجوع الشديد. أما المرض: فالداء.
- النظر: البصر. النظر: المثل والشبيه.
- انتظرة: اللمة. ولكن النظرة: الجميلة.
- النظافة: النَّقاوة.

مهم - النَّظْمُ : الجمع والتأليف. التنظيم: الترتيب. انتظم الأمر: استقام.

مهم - المواظبة : الاستمرار والدوام. واطب على الأمر : استمر عليه.

- الوظيفة : المنصب والخدمة، الموظف: القائم بالمنصب.

- الوعظ : النصيح والإرشاد.

- اليقظة : ضد النوم . اليقظ: الفطن والحذر.

مهم - تَيَقَّظَ : تنبه. استيقظ : صار يقظاً.

- الظلم : وهو ذكر النعام .

- الظبة : وهي طرف السيف .

- الظلُّ : الفيء.

-اللفظاعة : من الأمر الفطيع ، وهو الشنيع .

- شواهد على مفردات بحرف الضاد: (الأرض، ضئيل، ضبيع، تواضع، تضرع، أقض المضجع، ضخم، بعض، ضأن، ضد، ضيق، عوض، ضج، ضرير، ضنك، حض، أضر، ضوء، ضرر، ضيف، ضرب، ضجر، ضحى، فاضل، حضر، ضباب، خفض، أخضر، خضرة، وميض، انضوى، أبيض، ضبغت، عضد، الفرض، نضال، قبض، رفض، اضطهد، خضب، ضريح، ضخ، العرض، غضاضة-طراوة، الفضل، مضى، نفذ، ضبط، امتعض، ضفة النهر، بغض، ضل، ضحك، عضال، الغرض- الهدف، فوضى، مضارع، نصب، حامض، حموضة، أقضى، بضع، ضاهى، ضفدع، العضلات، عضو، غمض عينه، الفضة، نهوض، نضوب الماء، وضوح، هضبة، هضم، وضع، العرض...).

(المحاضرة الثالثة) : العدد والمعدود

1- العدد:

يكون العدد مفرداً، نحو: سَبْع، ومركباً، نحو: سَبْع عشرة، ومعطوفاً، نحو: سَبْع وعشرين وقد يوافق العدد معدوده في التذكير والتأنيث، وقد يخالفه، ودونك بيان ذلك:

الواحد والاثنان، يوافقان المعدود في كل حال، سواء كان ذلك في الإفراد أو التركيب أو العطف، فيقال:

رجل واحد - امرأة واحدة.

رجلان اثنان - امرأتان اثنتان.

أحد عشر رجلاً - إحدى عشرة امرأة.

اثنا عشر رجلاً - اثنتا عشرة امرأة.

واحد وعشرون رجلاً - إحدى وعشرون امرأة.

الأعداد من الثلاثة إلى العشرة (٣-١٠) تخالف المعدود في كل حال، سواء أكان ذلك في الإفراد أو التركيب أو العطف، فيقال:

سبعة رجال - سبع فتيات / سبعة عشر رجلاً - سبع عشرة فتاة /

تسعة وتسعون رجلاً - تسع وتسعون فتاة

ولا يستثنى من هذا الحكم إلا الأعداد الترتيبية، فإنها توافق المعدود في كل حال فيقال: وصل المتسابق السابع عشر، والمتسابقة الخامسة عشرة، أي عندما يكون العدد صفة تصف الشيء المعدود.

ثمان: يستعمل العدد: [ثمان] - سواء أضيف أو لم يضاف - استعمال الاسم المنقوص، وهو الذي ينتهي بالياء، مع ملاحظة أن الفتحة فقط تظهر على الياء. ففي حال الإضافة، تقول:



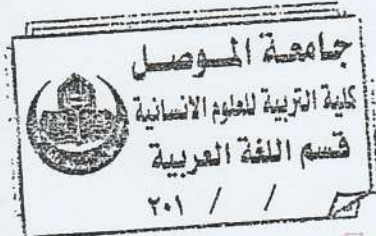
سافر ثمانى نساء كما يقال : سافر ساعي بريد .
و مررت بثمانى نساء كما نقول : مررت بساعي بريد .
ورأيت ثمانى نساء كما نقول : رأيت ساعي بريد .
وفي حال عدم الإضافة نقول :
سافر من النساء ثمان كما نقول : سافر من السعاة ساع .
مررت من النساء بثمان كما نقول : مررت من السعاة بساع .
رأيت من النساء ثمانياً كما يقال : رأيت من السعاة ساعياً .
فإذا كانت [ثمان] في عدد مركب ، صح أن تستعملها على صورة واحدة ، هي صورة [ثمانى عشرة] ،
فلا تتغير في كل حال ، ولا تبدل ، فيقال مثلاً :
سافر ثمانى عشرة امرأة .
رأيت ثمانى عشرة امرأة .
سلمت على ثمانى عشرة امرأة .

2- المعدود :

الأعداد من 3 ... إلى 10 ، معدودها مجموع مجرور ، يقال مثلاً : ثلاثة رجال ، وعشر فتيات .
ومن 11 ... إلى 99 ، معدودها مفرد منصوب ، يقال مثلاً : أحد عشر كتاباً ، وخمسة عشر كتاباً
عشرون كتاباً ، وتسعة وتسعون كتاباً
والمئة والألف ، ومثناهما وجمعهما ، معدودها مفرد مجرور ، يقال مثلاً :
[مئة كتاب ، ومثنا كتاب ، وثلاث مئة كتاب ، وألف كتاب ، وألفا كتاب ، وثلاثة آلاف كتاب .]

• تعريف العدد بـ [أل] :

ليس لتعريف العدد بـ [أل] أحكام خاصة ، فهذه الأداة تدخل على أول العدد عند تعريفه ، مثل
دخولها على سائر الأسماء عند تعريفها . ودونك الأمثلة :
العدد العقدي (١٠-٢٠-٣٠-...-٩٠) تسمى ألفاظ العقود : اشترت العشرين كتاباً .
العدد المركب : اشترت الثلاثة عشر كتاباً . يلاحظ المخالفة في العدد (٣) .
العدد المعطوف : اشترت الثلاثة والثلاثين كتاباً . (هنا عددان ، كل منهما مستقل بنفسه - وإن جمّع
بينهما حرف العطف - فحق كل منهما إذاً أن يكون له تعريفه) .





الكتب، والخمسة كتب، والخمسة الكتب]

أحكام

- جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية
مجلات ودراسات
٢٠١ /

الجملة الاسمية

مفهوم الجملة: الجملة هي وحدة كلامية تؤدي معنى مفهوما وتاما .

الجملة الاسمية : وهي التي تبدأ بالاسم لفظا وتقديرا .

ركنا الجملة الاسمية :

يشكل المبتدأ والخبر الركنتين الرئيسيتين للجملة الاسمية : فهما اسمان تتألف منهما جملة مفيدة .

فالمبتدأ هو الاسم الذي نُخبرُ عنه ، أو الاسم المتحدّث عنه .

والخبر هو الاسم الذي نخبر به عن المبتدأ ، أو الاسم المخبر به .

أنواع المبتدأ:

١- اسم ظاهر : نحو (الحق واضح).

٢- ضمير رفع منفصل : نحو : (أنا طالب، نحن طلاب، أنت مجتهد).

٣- مصدر مؤول باسم : نحو قوله تعالى: ((وأن تصوموا خير لكم))، المصدر المؤول في

محل رفع مبتدأ المؤول بـ(صيامكم خير لكم)

٤- اسم إشارة : نحو : (ذلك كتاب علمي).

أنواع الخبر:

١- الأصل في الخبر أن يكون اسما مفردا مرفوعا ليس جملة ولا شبه جملة .

مثل : * العلم نافع * الصبر طيب * الله كريم

وقد يكون اسما مفردا مجرورا بالباء الزائدة مثل : ما سعيد بحاضر .

ما : حرف نفي مبني على السكون

سعيد : مبتدأ مرفوع

بحاضر : الباء حرف جر زائد

حاضر : اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على انه خبر

٢- ويكون الخبر جملة اسمية مثل : سميرة أخلاقها حميدة .

سميرة : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

أخلاق : مبتدأ ثان مرفوع وهو مضاف . الهاء : في محل جر بالإضافة

حميدة : خبر المبتدأ الثاني مرفوع . والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع

خبر المبتدأ الأول سميرة .

٣- ويكون الخبر جملة فعلية مثل : السائق يقف على الإشارة .

يقف : فعل مضارع وفاعله مستتر فيه .

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ : السائق .

٤- ويكون الخبر شبه جملة (ظرفا أو جارا ومجرورا).

مثل : الهاتف فوق الطاولة.

الهاتف : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

فوق : ظرف منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف .

الطاولة : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة ، والمضاف إليه - شبه الجملة في

محل رفع خبر .

ومثل : العلم في الصدور .

في الصدور : جار ومجرور في محل رفع خبر .

ومثل : أنت بخير

أنت : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ .

بخير : جار ومجرور في محل رفع خبر .

حذف المبتدأ والخبر:

أ- الأصل أن تُذكرَ الكلمةُ إذا حَدَثَ التباسٌ في الفَهم عندَ ذِكْرِها، ولكن إذا دَلَّ عليها دليلٌ، جازَ حَذْفُها . فأنتَ تُجيبُ من يَسأَلُكَ : مَنْ في السيارة ؟ بقولكَ أخي في السيارة أو تَحذفُ الخبرَ فتقولُ أخي . وتُجيبُ مَنْ يَسأَلُكَ أينَ أخوك ؟ فتقولُ : في السيارة، تَحذفُ المبتدأَ أخي . وهكذا نرى انه يجوز حذفُ المبتدأ والخبر إذا دَلَّ عليهما دليلٌ في الكلام .

مواطن تقديم الخبر على المبتدأ :

أولاً : إذا كان الخبر من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام ، مثل :

*متى السفر ؟ *أين المفر ؟

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم

السفر : مبتدأ مؤخر مرفوع علامته الضمة

*أين المفر ؟

أين : اسم استفهام مبني على الفتح ، في محل رفع خبر مقدم

المفر : مبتدأ مرفوع مؤخر علامته الضمة

ثانياً : أن يكون الخبر محصوراً في المبتدأ ، مثل :

*ما ناجح إلا المجتهدُ

ما : حرف نفي مبني على السكون

ناجح : خبر مرفوع - مقدم - علامته تنوين الضم

إلا : أداة حصر - حرف - مبني على السكون

المجتهد : مبتدأ - مؤخر - مرفوع علامته الضمة

ثالثاً : أن يكون المبتدأ نكرة بحتة ، غير موصوفة وغير مضافة ، وخبره شبه جملة ظرفاً او جاراً ومجروراً ، مثل :

*في البستانِ شجرٌ .

في البستان : شبه جملة - جار ومجرور - في محل رفع خبر مقدم

شجر : مبتدأ مؤخر مرفوع علامته تنوين الضم

رابعاً : أن يكون في المبتدأ ضمير يرجع إلى الخبر ، مثل :

*في المزرعةِ حارسُها *في الشاحنةِ سائقُها

في المزرعة : شبه جملة جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم

حارس : مبتدأ مؤخر مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف

ها : في محل جر بالإضافة . والضمير هنا يعود إلى اسم مذكور في البداية (المزرعة) لان النظام النحوي للغة العربية يقضي ألا يعود الضمير على اسم متأخر يجيء بعده ، بل يقضي أن يذكر الاسم ثم من بعده يذكر الضمير استغناءً عن ذكر الاسم . ولو لم يقدم الخبر في مثل الجملة السابقة ، لخالف في بنائها الأسلوب العربي .

الأفعال الناقصة (كان وأخواتها)

وهي من الأفعال الناقصة التي لا تكتفي بالاسم المرفوع بعدها بل تحتاج إلى اسم منصوب بعدها يكون خبراً ويعرب الاسم المرفوع اسماً للفعل الناقص، وفي اللغة العربية هي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها (مثال: كان خالد مريضاً). فالجملة (خالد مريض)، جملة اسمية تتألف من مبتدأ وخبر، دخلت عليها (كان)، فأصبح المبتدأ اسماً لها، والخبر خبراً منصوباً لها. والأفعال الناقصة هي: أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، ما برح، ما انفك، ما زال، ما فتى، ما دام، صار و ليس.

- كان أخواتها (أقسامها ومعانيها):

١- أفعال تامة التصرف:

المقصود بكلمة تامة التصرف هي الأفعال التي يأتي منها الماضي والمضارع والأمر، وهي:

- كان: يكون - كن (اتصاف الاسم بالخبر في الزمن الماضي أو في الحال والاستقبال)، نحو: كان النور ساطعاً.
- أصبح: يصبح - أصبح (إفادة حدوث الخبر في وقت الصباح)، نحو: أصبح المريض معافى.
- أضحى: يضحى - أضح (إفادة حدوث الخبر في وقت الضحى)، نحو: أضحى المنبع غزيراً.
- أمسى: يمسي - أمس (إفادة حدوث الخبر في وقت المساء)، نحو: أمسى الجو بارداً.
- بات: يبيت - بات (إفادة حدوث الخبر في وقت الليل)، نحو: بات المريض متألماً.
- ظل: يظل - ظل (تفيد الاستمرار)، نحو: ظل القطار مواصلاً سيره.
- صار: يصير - صر (تفيد التحول)، نحو: صار العجين خبزاً.

٢- أفعال ناقصة التصرف:

المقصود بالأفعال ناقصة التصرف هي الأفعال التي لا يأتي منها إلا المضارع والماضي، وهي:

- ما برح: لا يبرح (تفيد الاستمرار)، نحو: ما برح الحارس واقفاً.

- ما انفك : لا ينفك (تفيد الاستمرار)، نحو: ما انفك الرجل نادماً.

- ما زال : لا يزال (تفيد الاستمرار)، نحو: ما زال محمد قائماً.

- ما فتئ : لا يفتأ (تفيد الاستمرار)، نحو: ما فتئ علي واقفاً.

٣- أفعال جامدة:

هي الأفعال التي لا يأتي منها إلا صيغة واحدة وهي صيغة الماضي، وهي:

- ما دام (تفيد الظرفية بمعنى مدة دوام)، نحو : مادام الطالب مجتهداً.

- ليس (تفيد النفي)، نحو: ليس الحسود محموداً.

الأحرف المشبهة بالفعل (إن وأخواتها)

هي أحرف تختص بالدخول على الجمل الاسمية المؤلفة من المبتدأ والخبر فتتصب المبتدأ ويسمى اسمها، ويبقى الخبر مرفوعاً ويسمى خبرها، وهي: إن- أن- كأن- لكن- ليت- لعل، مثال: إن العلم نافع، إن: حرف مشبهة بالفعل، العلم: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، نافع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

معانيها:

- إن، أن: (تفيدان التوكيد)، إن العلم مفيدٌ، علمتُ أن الصدقَ ينجي صاحبه.
- كأن: (تفيد التشبيه)، كأن الأزهار نجومٌ، كأن الرجل أسدٌ.
- ليت: (تفيد التمني)، ليت الشباب يعود يوماً، ليت المجد سهلٌ.
- لكن: (تفيد الاستدراك)، أحمدٌ نشيطٌ لكن دراسته متوسطة، قام زيد لكن محمداً جالسٌ.
- لعل: (تفيد الترجي الأمر المستحسن)، لعل الفرج قريبٌ، لعل المطر نازلٌ.

أنواع خبر الأحرف المشبهة بالفعل:

- مفردة: إن العلم نافعٌ.
 - جملة فعلية: لعل العلم ينفع صاحبه.
 - جملة اسمية: إن الغرفة منظرها جميلٌ.
 - شبه جملة: إن العصفور على الشجرة.
 - إذا دخلت (ما) على (إن) فإنها تكفها عن العمل، مثال: (إنما أنت مذكرٌ)
- إنما: كافة ومكفوفة، أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، مذكر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ملاحظة: يحذف الخبر وجوباً اذ وقع المبتدأ بعد لولا ولوما والخبر يدل على العموم.
ومثال ذلك: لولا المطرُ لهلك الناس، لوما الكتابةُ لصاح أكثر العلم.

المنصوبات في اللغة العربية

ونعني بالمنصوبات في اللغة العربية المفاعيل الخمسة: (المفعول به، المفعول لأجله، المفعول المطلق، المفعول فيه، المفعول معه)، وينضوي تحتها من المنصوبات (الحال والتمييز، والاستثناء في بعض احواله) ولنا في المنصوبات عرضٌ وتطبيق لكل واحد منهم.

• المفعول به: هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه تأثير الفعل وفاعله، ولا يقع المفعول به الا بعد فعلٍ متعدي، أي الفعل الذي لا يكفي بفاعله بل ينصب مفعولاً به. والفعل المتعدي يقسم الى:

(١) افعال تنصب مفعولاً واحداً نحو: (كتب، قرأ، لعب، ربح، خسر، فاز).

(٢) افعال تنصب مفعولين وتقسم الى نوعين هما:

(أ) افعال تنصب مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر وهي: أفعال القلوب وتضم:

ظنٌ وأخواتها وتشمل: (أفعال الرُجحان) وتضم: (ظنٌ، خال، حسب، زعم، جعل، عدّ، حجا، هب). و (أفعال اليقين) وتضم: (رأى، علم، ألقى، وجد). وكذلك (أفعال التحويل) وتضم: (صير، حول، جعل، ردّ، ترك، اتخذ).

ومن الامثلة على ذلك: ظننت محمداً مسافراً.

وجدت السفر مفيداً.

ترك الاعصارُ المدينة خراباً.

(ب) افعال تنصب مفعولين ليس اصلهما مبتدأ وخبراً، كالأفعال: (أعطى، سأل، منح، كسا، وألبس) نحو: أعطى المحسن الفقيرَ مالاً. وكذلك: منحتُ المجتهدَ جائزةً.

٣- أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل (اصل الاول منها فاعل، واصل الثاني والثالث منهما مبتدأ وخبر) وهي: (أعلم، أنبأ، أخبر، خبر، حدث، أرى) ومثال ذلك: أعلم المدرسُ الطلابَ العلمَ نوراً. وكذلك: أنبأ الأستاذُ طلابه الأمرَ سهلاً.

أحوال المفعول به الاعرابية:

- ١- النصب في اللغة العربية يتخذ أكثر من علامة اعرابية وهي:
 - أ- النصب بالفتحة إذا كان مفرداً نحو: (ضرب اللاعبُ الكرة).
 - ب- النصب بالالف إذا كان من الاسماء الخمسة نحو: (~~يخبر أخاك~~ ^{يخبر أخاك} الصباغة).
 - ج- النصب بالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم: نحو (شاهدتُ اللاعبين)، وكذلك: (أكرمتُ الفائزين).
 - د- النصب بالكسرة إذا كان جمع مؤنث سالم كما في قوله تعالى: ﴿يَمْحُكُ اللَّهُ

الرَّبُّوْا وَيُرِي الصَّدَقَتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿١٠٠﴾

- ٢- وقد يأتي اسماً مبنياً في محل نصب مفعول به:
 - أ- إذا كان ضميراً متصلاً نحو: (القرآن أنزلهُ الله) فالهاء في (أنزلهُ) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
 - ب- إذا كان ضميراً منفصلاً ، نحو: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ﴿١﴾ فـ (إياك) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
 - ج- إذا كان اسماً موصول نحو: (أكرمت الذي فاز بالسباق). فـ (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
 - د- إذا كان اسم إشارة نحو: (ما أحسن هذا الحديث) فـ (هذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به.

المفعول لأجله (المفعول له)

هو الاسم المنصوب الذي يكون سبباً وعلة لما قبله أي تعليلاً وبياناً، ويمكن أن يكون جواباً عن اسم الاستفهام (لماذا) نحو قوله تعالى: ﴿يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ . وكذلك قولنا: اغتربت رغبة في العلم.

احواله الاعرابية

١. ان يكون اسماً منصوباً نحو: ضربت الكسول تأديباً. (تأديباً) مفعول لأجله منصوب بالفتحة وهو لبيان سبب وعلة الضرب الحاصلة من الفاعل.

٢. أن يكون مضافاً لما بعده نحو قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْدِعَهُمْ فِيءَ آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ (١٩) . فـ (حذر الموت): مفعول لأجله منصوب بالفتحة وهو مضاف.

٣. ان يكون مجروراً بحرف جر يفيد التعليل كـ (اللام، ومن، وفي) كما في الامثلة الآتية: جئت للكتابة، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا أَوْلَدَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾ . و(في) كما في الحديث النبوي الشريف: (دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض).

فـ (الكتابة، من إملاق، في هرة) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو في محل نصب مفعول لأجله.

المفعول المطلق

هو الاسم المنصوب المأخوذ لفظه ومعناه من الفعل الذي سبقه.

ويقسم المفعول المطلق إلى أنواع هي:

(١) المفعول المطلق المؤكد لفعله، نحو قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾.

(٢) المفعول المطلق لبيان نوع الفعل وله صيغ ثلاث هي:

(أ) ان يكون مضافاً، نحو: (اعمل عمل الصالحين).

(ب) ان يكون موصوفاً، نحو: (سرت سيراً طويلاً).

(ج) ان يكون مقترناً بال العهدية، نحو: (اجتهدت

الاجتهاد).

(٣) المفعول المطلق لبيان عدده، نحو: (دار اللاعب حول الملعب دورتين).

- (هدف اللاعب هدفين).

المفعول فيه (الظرف)

هو اسم منصوب يذكر لبيان زمان الفعل ومكانه، نحو: (جاءنا خبراً ساراً يوم الجمعة).

أي في يوم الجمعة. وكذلك قولنا: (أنجز محمدٌ عمله مساءً)، و(جلست أمام التلفاز).

أنواع المفعول فيه:

(١) ظرف زمان: هو ما يدل على وقت وقع فيه الحدث نحو: (سافرت ليلاً).

(٢) ظرف المكان: فهو ما يدل على مكان وقع فيه الحدث نحو: (جلست تحت

الشجرة).

• الحالة الاعرابية:

• اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية سواء كان مبهماً نحو: (جلست ساعة) أم

غير مبهم نحو: (لعبت يوم الجمعة).

• أما اسم المكان فلا يقبل النصب منه إلا نوعين:

١. إذا كان من المبهمات الستة: (فوق، تحت، يمين، شمال، أمام، خلف) نحو: (وقفت امام الطلاب).
٢. إذا صيغ المصدر من جنس فعله، نحو: (جلستُ مجلسُ أهل الفضل).

المفعول معه

اسم فضله وقع بعد واوٍ بمعنى مع مسبوقه بجملة، ليذلَّ على شيءٍ حصل الفعل بمصاحبته (أي : معه) بلا قصدٍ إلى إشراكه في حكم ما قبله نحو: (مشيتُ والنهر).

وللمفعول معه شروط عدة:

١. أن يكون فضله، بحيث يصحُّ انعقاد الجملة بدونه، فجملة (مشيتُ) الواقعة قبل الواو في قولك: (مشيتُ و النهر) يصحُّ انعقادها دون والنهر.
٢. ان يكون ما قبله جملة فلو كان مفرد لما صح أن يكون مفعولاً معه، فلو قلت: (كُل لالع وكرتة). لما كانت الواو للمعية وذلك لأنَّ؛ كُل مبتدأ، ولالع مضاف إليه مجرور، فالواو إذن للعطف والخبر محذوف تقديره متلازمان.
٣. ان تكون الواو التي تسبقه بمعنى (مع) نحو: سرت والجبل فلو كانت الواو للعطف لدلت على أن الجبل سار معي، ولكن الجبل لا يسير، وأن الواو هنا بمعنى (مع) والتقدير : سرت مع الجبل.

الحال

هو الاسم المنصوب المبين هيئة وحال صاحبه، وهو اسم نكرة، ويسبق الحال بكلمة معرفة تسمى (صاحب الحال) نحو: (شربت الماء صافياً) فصافياً: حال منصوب بالفتحة وصاحب الحال (الماء).

ويقسم الحال الى قسمين:

١. حال مشتق: أي انه مصاغ من إحدى المشتقات الستة كـ (اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة) ومثال ذلك: (رأيت زيداً راكباً) فراكباً حال مشتق من اسم الفاعل (ركب، راكب).
٢. حال جامد: (مؤول بمشتق) أي ان الحال قد يأتي كلمة غير مشتقة فحين ذاك، تؤول تلك الكلمة بمشتق نحو: (رأيت زيداً أسد).

التمييز

هو الاسم النكرة ، يذكر لإزالة الابهام عن اسم ذات او نسبة (جملة)، ويسبق التمييز باسم مبهم يسمى (مميّزاً) والتمييز قد يكون اسماً مفرداً نحو: (غرس الفلاح مائة شجرة) فـ شجرة: تمييز منصوب بالفتحة وهو اسم مفرد. وقد يأتي التمييز مجرور بمن نحو: (اشتريت مترين من القماش). فـ (من القماش) محله النصب على التمييز. والتمييز نوعان:

- الاول: تمييز ملفوظ : وهو ما كان مميّزه اسماً ملفوظاً موجوداً في الجملة ويأتي بعد:

١. أسماء المساحة: نحو: زرع الفلاح فداناً شعيراً.
٢. أسماء الكيل: نحو: بعث طناً قمحاً.
٣. أسماء الوزن: نحو : اشتريت طولاً قماشاً.
٤. بعد الاعداد: نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٢٦﴾

- الثاني: تمييز ملحوظ: هو ما كان مميّزه ملحوظاً غير موجود في الجملة بل يلحظ منها، ويكون ما قبل التمييز جملة نحو: (طاب المكان هواء)، (المؤمن أكثر عبادة لله)، و(ملأ الله قلبك سروراً) فنسبة ملء الله القلب مبهمة وأزيل الابهام باللفظ سروراً.